Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَيُبْصِرُونَ ۝٥ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۝٧ ﴾

* * *

وأَوجس أبو طالب فى نفسه خيفةً، أن يظاهر عامةُ العرب قومَه على ابن أخيه فيجتمعوا ألْبًا عليه وعلى من ينصره من بنى عبد المطلب وهاشم، فأنشد فى الموسم قصيدة مطولة، يتعوذ فيها بحرَم مكة ومكان المصطفى منها، ويعتب على أشراف قومه ناشدًا مروءَتهم، ومعلنًا فى الوقت نفسه، أنه لن يخذل ابن أخيه ولن يتركه لشىء أبدًا أو يهلك دونه. قال:

إذا اجتمعت يومًا قريشٌ لمفخَر ... فعبدُ مناف سِرُّها وصميمُها
وإن حُصِّلت أشرافُ عبدِ منافِها ... ففى هاشم أشرافُها وقديمُها
وإن فخرت يومًا فإن محمدًا ... هو المصطفى من سِرِّها وكريمها
تداعت قريشٌ غَثُّها وسمينها ... علينا فلم تظفر وطاشت حلومُها
وكنا قديمًا لا نُقر ظُلامة ... إذا ما ثَنوا صُعْرَ الخدود نُقيمها
ونحمى حماها كلَّ يوم كريهةٍ ... ونضرب عن أجحارها مَن يرومها

وصَدَرت القبائل من ذلك الموسم بأمر المصطفى ﷺ، فانتشر ذكره فى بلاد العرب..

* * *